



## لماذا الجمعية العربية للإدارة..؟

قامت الجمعية العربية للإدارة تعبيراً عن الاحتياج الشديد الذي إستشعره العاملين بحقول الإدارة والمتصلين بها في بلدان الوطن العربي ، والذي جرت محاولات مختلفة سابقة لتجسيده في شكل كيان فاعل يحقق الغاية المستهدفة .

وقد كانت أهم مبررات البحث عن كيان يعبر عن مشكلات وطموحات الإدارة العربية ، ويعمل على دراسة مداخل وأساليب تطويرها ، مايلي :

- الشعور المتعاظم بأهمية دور الإدارة على الصعيد القومي [العربي] والمحلى [ القطري ] وتأثيرها البالغ [ سلباً أو إيجاباً ] في مسيرة التنمية والانطلاق الاقتصادي والاجتماعي والعلمي [ بل والحضاري ] لشعوب الوطن العربي .
- الإدراك السليم بمحدودية الآثار التي أنتجتها محاولات تنمية وتطوير فكر عربي إداري يعبر عن خصوصيات العالم العربي وقيمه وتقاليد وقدراته ، كما يعكس في ذات الوقت العلاقات الواجبة مع العالم الخارجي بكل ما يتفاعل فيه من متغيرات .
- الشعور بالانفصال الواضح بين الفكر الإداري العربي في المجال الأكاديمي [التعليمي والتدريبى ] ، وبين الممارسات والتطبيق العملي لآلاف المدراء في مختلف منظمات الأعمال ووحدات القطاع العام والجهاز الحكومي في الدول العربية .
- الإيمان بأن القدرة التنافسية لبلدان الوطن العربي [ منفرقة ومجتمعة ] إنما ترتكز بالضرورة على وجود إدارة فاعلة [ تتمثل في مفاهيم ، نظم ، أفراد ] قادرة على تعظيم استخدام الموارد والإمكانات المتاحة . وتمييز الأداء في مختلف المواقع بالاستعانة بالتطورات التقنية وتفعيل المورد البشرى وإطلاق طاقاته واستثمارها .
- الشعور المتنامي بأهمية التواصل بين العاملين في حقول الإدارة العرب ، وجدوى المشاركة الفكرية ببحث المشكلات وطرح القضايا وتمثل مداخل الحلول الممكنة نظراً لما يجمع بين أهل الإدارة العرب من صفات وخصائص واهتمامات قد تزيد كثيراً عما يفرق بينهم من توجهات أو قدرات.

من أجل ذلك كان قيام الجمعية العربية للإدارة في تقديرنا ضرورة تاريخية وإن تأخرت زمنياً ، إلا أنها ستعمل على تعويض ذلك بالارتكاز إلى إطار إستراتيجي واضح يحدد توجهاتها في ضوء توضيح رسالتها ورؤيتها المستقبلية، وفي ظل تصورات واضحة للأهداف والمحاور الإستراتيجية لحركتها.